ودليل آخر هو غياب الحياء مدة النوم عندما تضعف رقابة العقل الظاهر الاشياء التى نستحى من فعلها فى اليقظة نفعلها بدون حياء فى المنام. اذا اشتهى الانسان امه أو أخيه مثلا فى حالة اليقظه يستحى ويطرد الفكرة من نفسه فى الحال. ولكن اذا حصلت تلك الشهوة فى الحلم فقد يقضى وطره دون ان يشعر بأى خجل او ندم لان العقل الظاهر يكون اذ ذاك غير منتبه.

أرد دونك يقظانا و يأذن لى ٭ عليك سكر الهوى إن جئت وسنانا

هذا هو منشأ الحياء فاذا تمكن وصار عادة يمتد تأثيره الى كل الشخصية ويصير ضعفا خلقيا عاما او نوعا من الجبن فيستحى الانسان من كل شىء - من التصريح بمبدئه والمجاهرة بعقيدته والتعبير عن آرائه، و يستحي حتى من الحق ويكذب ويخدع ويرائى من شدة حيائه.

اما اهمية الحياء فى الدين فلا صعوبة فى فهمها اذ الجانب العملى من الدين هو المنع والتحريم. والحياء يساعد على ذلك. لان الذى لا يستحى لا يقتنع بسهولة بحكمة الحرام والحلال والمكروه والمستحب بل يشك ويسأل لماذا؟ ويجادل فى آيات الله لانه «لايستحى»

همبورج — طاهر خميرى

الحب

أول الحب فى القلوب شرارة — تختفى تارة وتظهر تاره
ثم يرقى حتى يكون سراجا — لذويه فيه هدى وناره
ثم يرقى حتى يكون مع الايام — نارا حمراء ذات حراره
ثم يرقى حتى يكون أتونا — بحراراته تذوب الحجاره
ثم يرقي حتى يكون حريقا — فيه هلك لاهله او خساره
ثم يرقى حتي يمثل بركا — نا يرى الناس من بعيد ناره
ثم يرقى حتى يكون جحيما — عن تفاصيلها تكل العباره

جميل صدقى الزهاوى